المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوباته التي تواجههن في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة

إعداد:
ابتهال بنت عبد الله محمد أناجرية

إشراف
الدكتور: إبراهيم أحمد محمد عالم
الأستاذ المشارك في الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في تخصص المناهج والوسائل التعليمية
١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمة

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً مباركاً ب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على نبي الهدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

لقد جاءت الآيات القرآنية بكثير من الدلائل التي تُشير إلى أهمية طلب العلم والتزود منه، فهذه إحدى الآيات تخبرنا بقول الله تعالى: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ (المجادلة: ١١).

يتميز العصر الحالي بأن تقنية المعلومات والاتصالات فيه قد باتت تلعب دوراً هاماً في كل مناحي الحياة، وانعكس ذلك التطور الهائل على منظومة التعليم؛ مما جعل التربويون يبحثون باستمرار عن طرق وأساليب وممارسات وأنظمة ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، و لتحسين وتطوير تلك العملية، والاستفادة من التطورات التقنية بما يحقق لها أفضل النتائج. وبما أن الاتجاه العالمي يخطو سريعاً نحو دمج تقنية المعلومات في جميع مراحل التعليم، ويضاعف الجهود التعليمية لتبني استخدام التعليم الإلكتروني باعتباره نموذجاً حيوياً للتعليم في عصر التعليم المتمركز حول المتعلم، ومن

خلال ما افرزه هذا التعليم الإلكتروني من نماذج مختلفة تختلف وفقاً لتوظيفه في العملية التعليمية، كان من أبرزها نموذج التعليم المدمج Blended Learning الذي يوظَّف فيه التعليم الإلكتروني مدمجاً ومكمِّلاً للتعليم المعتاد في العملية التعليمية، والذي أصبح محور اهتمام المسئولين عن التعليم في معظم دول العالم المتقدمة؛ كما يؤكد سلامة (٢٠٠٦م:٥٣)حيث بات عدد كبير من المختصين في التعليم الإلكتروني يتحمسون كثيراً إلى النموذج المدمج"Blended Learning" الذي يقترح حلولاً رائعة لمقابلة التحديات التقنية، واحتياجات الأفراد التعليمية، ويوفر كما يشير عبود(٢٠٠٧م: ١٣٣) تنوعاً في طرائق العرض، وبالتالي تنوعاً في المثيرات والاستجابات بما يحقق رؤية التمركز حول المتعلم، وتشجيعه ليكون أكثر نشاطاً ومشاركة في عمليتي التعليم والتعلم، وهذا لا يعني إلغاء دور المعلم؛ فالمعلم هو حجر الزاوية كما ذكر المجالي (٢٠٠٨م:٤٥)؛ لما يُمكن أن يقوم به من دور كبير في تهيئة الجو الملائم واستثارة الرغبة في التعلم لدى المتعلمين، هذا بالإضافة إلى أدواره الثانوية كالإشراف والإرشاد، والتيسير والتنظيم لعمليتي التعليم والتعلُّم.

بدأ استخدام مصطلح التعليم المدمج كما يرى بونك وجراهام (٢٠٠٦م:٢١٨) Bonk & Graham في العام ٢٠٠٣م من خلال المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التدريب، وقد عُرف على أنه واحد من عشر اتجاهات حديثة في صناعة تقديم المعرفة، ويؤكدان على أنه مصطلح جديد مستقل يختلف عن غيره من المصطلحات كالتعليم الإلكتروني E-Learning، والتعلُّم المفتوح Open Learning، والتعلُّم المرن Flexible Learning، والمقررات المخلوطة Hybrid Courses. وفي التعليم المدمج Blended Learning يرى زيتون (٢٠٠٥م: ١٦٨) أنه يتم توظيف التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي المعتاد في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتشاركا معاً في انجاز هذه العملية، ولعل ذلك يدل على أن التعليم المدمج قد يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط والتقنيات المتاحة، وذلك من خلال الجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعليم أو التعلم سواء كانت إلكترونية، أو معتادة؛ لتقديم نوعية جيدة من عمليتي التعليم والتعلم بما يتناسب مع

خصائص واحتياجات المتعلمين من جهة، وطبيعة المقررات الدراسية وأهدافها المنشودة من جهة أخرى.

وفي إطار سعي وزارة التربية والتعليم لتحقيق تطلعات المجتمع السعودي، وتعزيز قدرات أفراده ووصلها بآخر المستحدثات التقنية والعلمية، تأتي الجهود متصلة لتعميم فكرة التعليم المدمج الذي يُعتبر من أحدث المجالات في عالم التدريب والتعليم؛ حيث وضعت الوزارة خطة شاملة لدمج التقنية في التعليم كما أكدتها الخطة العشرية للوزارة (١٤٢٥هـ – ١٤٣٥هـ) والتي كان من ابرز المشاريع التي تضمنتها هذه الخطة ما ذكرته وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٧:http://www.moe.gov.sa/-2k). "مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي، مشروع تطوير المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم، مشروع المختبرات المحوسبة، مشروع تأهيل طلاب المرحلة الثانوية في مجال المعلوماتية، مشروع مراكز التقنيات الرقمية، مشروع التعليم الإلكتروني (سيمانور)". هذا الأمر الذي أدى إلى حدوث بعض التحولات في عمليتي التعليم والتعلم من أهمها التعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج. وعلى ذلك، فإن الممارسات التربوية عموماً وتدريس العلوم الطبيعية "الكيمياء، الفيزياء، الأحياء" على وجه الخصوص في التعليم الثانوي للبنات قد تشهد قفزات وتطورات هائلة نحو استخدام التعليم المدمج؛ لمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني، فالعلوم الطبيعية عموماً والكيمياء على وجه الخصوص من أهم العلوم التي يمكن أن يُوظَّف التعليم الإلكتروني في تدريسها، ودمجه مع التعليم الصفي المعتاد؛ وذلك لأنها كما يشير الشهراني(٢٠٠٩م: ٣٧) تحمل جوانب يمكن للتعليم الإلكتروني أن يسهم في إيصالها للطالب بصورة أفضل فيما لو أدمجت مع التعليم المعتاد كالقيام بتطبيق التجارب العلمية الخطرة من خلال المعامل الافتراضية، وكذلك الوصول إلى أماكن يستحيل بلوغها مثل الذرة والنواة، وذلك من خلال الرسوم الكمبيوترية التي تحاكي الواقع. وهذا يعني أن تدريس مادة الكيمياء قد يتطلب القيام ببعض الأنشطة العملية، وفيها من المواضيع الحيوية ما يستلزم من المعلم أن يستخدم أحدث التقنيات التعليمية على اختلافها، إضافة إلى نماذج

التعليم الإلكتروني، واختيار الأنسب منها لموضوع درسه مما يعينه على تبسيط وتسهيل فهم تلك الدروس للمتعلمين؛ لذلك كان لابد من عدم الاكتفاء بالشرح والتوضيح داخل غرفة الصف وإنما الاستفادة من نظم التعليم الإلكتروني واستخدام كافة تقنياته لتتكامل مع التعليم الصفي المعتاد، وبالتالي الوصول إلى أقصى درجات الاستفادة من مميزات كلا النوعين.

حاول بعض الباحثين إلقاء الضوء على التعليم المدمج ومقارنته بأساليب مختلفة للتعلم والتعليم، فعلى سبيل المثال أظهرت دراسة بويل، وآخرون(٢٠٠٣م) Boyle &Others المُشار إليها في دراسة عبد العاطي والسيد (٢٠٠٨م: ٤) أن التعليم المدمج أدى إلى تحسينات ملحوظة في نسب نجاح الطلاب، وكانت أرائهم ايجابية نحو هذا النوع من التعليم، كما أكدت نتائج دراسة روفاي وجوردان(٢٠٠٤م) Rovai& Jordan أن التعليم المدمج أعطى نتائج أفضل من التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت، كذلك جاء من ضمن التوصيات التي أوصى بها الشمري(٢٠٠٧م: ٧٥) في دراسته ما يؤكد على أهمية البحث عن مدى استخدام التعليم المدمج في تدريس مختلف المواد بالمدارس السعودية في ضوء معطيات النظام التربوي السعودي.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة، ومُجمل القراءات في مجال التعليم المدمج، إضافة إلى أن الممارسات التعليمية لدى المعلمات لابد أن تواكب التطورات العلمية والتقنية بما يُسهم في إعداد المتعلمات القادرات على التعامل مع متطلبات تلك التطورات، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي؛ كونها تُعد المرحلة التي تمهد الطريق أمام المتعلمات كي يلتحقن بالتعليم الجامعي؛ فقد تم التوصل إلى أن ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في مختلف المواد الدراسية عموما و مادة الكيمياء على وجه التحديد لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في السعودية على حد علم الباحثة، لذلك جاء هذا البحث العلمي الذي يُحاول الكشف بإذن الله عن درجة توافر التقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس مادة الكيمياء، ومستوى ممارسة معلمات الكيمياء للتعليم المدمج بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة

مكة المكرمة، ويتطرق للصعوبات التي قد تحول دون ممارسة التعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء، وذلك من خلال إجابات المشرفات التربويات، والمعلمات على أسئلة الإستبانة المعدة لهذا الغرض، باعتبارها أداة للدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام المتزايد والاتجاه الحثيث نحو ممارسة التعليم المدمج لفت انتباه الباحثة حينما قامت – قبل الموافقة على الخطة البحثية – بالإشراف على طالبات التربية العملية بإحدى المدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة، ومن خلال زيارتها لمعلمات الكيمياء بالمدرسة، وفي ظل ما تمارسه المعلمات فعلياً عند قيامهن بالتدريس، إلى أن بعضاً من معلمات الكيمياء قد قمن بتوظيف واحدة أو أكثر من تقنيات التعليم الإلكتروني: (كعروض البوربوينت، وشبكة الإنترنت، والفيديو التفاعلي...وغيرها) دون علم مسبق بأن ما يقمن به يندرج تحت مسمى التعليم المدمج؛ مما ولد إحساساً لديها بأن ثمة مشكلة قد تحتاج إلى دراسة علمية للتعرف على درجة توافر التقنيات التعليمية والتي يمكن استخدامها في تدريس مادة الكيمياء، والتعرف على مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء، والتطرق إلى الصعوبات التي تحول دون ممارستهن له في مدارس البنات الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وذلك من خلال عمل استبيان لجمع المعلومات المتعلقة بذلك الشأن من وجهة نظر معلمات الكيمياء، والمشرفات التربويات.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما درجة توافر التقنيات التعليمية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة والتي يمكن استخدامها في تدريس مادة الكيمياء من قبل المعلمات، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

٢. ما مستوى ممارسة معلمات الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة للتعليم المدمج في تدريسهن من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

٣. ما الصعوبات التي تحول دون ممارسة معلمات الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة للمتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير طبيعة العمل (مشرفة/ معلمة)، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة للمتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة للمتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير نوع المدرسة، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة للمتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير المعرفة المسبقة بالتعليم المدمج، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٨. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة للمتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس

مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة في العمل التربوي، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٩. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة للمتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة كالتالي:

١. معرفة درجة توافر التقنيات التعليمية في المدرسة التي يمكن استخدامها في تدريس مادة الكيمياء من قبل معلمات المدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة.

٢. التعرف على مستوى ممارسة التعليم المدمج من قبل معلمات الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٣. التعرف على الصعوبات التي تحول دون ممارسة معلمات الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة للتعليم المدمج في التدريس، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٤. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في كونها:

١- تتمشى مع الاتجاهات الحديثة في توظيف نماذج التعليم الإلكتروني في خدمة عمليتي التعليم والتعلم، وتطويرها.

٢-قد تُسهم في الكشف عن درجة توافر التقنيات التعليمية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة والتي يمكن استخدامها في تدريس مادة الكيمياء من قبل المعلمات، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٣- قد تُسهم في الكشف عن مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريسهن لمادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة، وبالتالي يمكن عندها تحسين ذلك المستوى والعمل على تطويره بما يتماشى مع التطورات التقنية في المجتمع التعليمي.

٤-قد تُسهم في الكشف عن الصعوبات التي تحول دون ممارسة التعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة، وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسئولون عن مناهج الكيمياء بوزارة التربية والتعليم في إيجاد حلول لها والتغلب عليها .

٤-تُعد الدراسة الحالية نقطة انطلاق للقيام ببحوث أخرى في مجال توظيف التعليم المدمج في مختلف المواد الدراسية بالتعليم الثانوي، بما يسهم في تطويره مستقبلا.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس البنات الثانوية ، وإدارة الإشراف التربوي، بمدينة مكة المكرمة.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على المشرفات التربويات، ومعلمات مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة.

الحدود الزمنية :تم تطبيق الدراسة بفضل من الله تعالى خلال الفصل الثاني من العام

الدراسي ١٤٣٠هـ/ ١٤٣١هـ.

الحدود الموضوعية: وتتمثل في معرفة مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة، وكذلك الصعوبات التي تواجههن وتحول دون ممارسة التعليم المدمج، من وجهة نظر المشرفات التربويات، ومعلمات الكيمياء.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المدمج (Blended Learning):

يُشير هذا المصطلح عند سلامة (٢٠٠٥م)إلى أنه: "مزج أو خلط ادوار المعلم التقليدية(المعتادة) في الفصول الدراسية التقليدية (المعتادة)مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني أي انه تعليم يجمع بين التعليم التقليدي(المعتاد)، والتعليم الإلكتروني" ص٥٧.

ويختلف تعريف التعليم المدمج عند النوايسة (٢٠٠٧م) فهو عبارة عن:" مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، فيشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية بالتمازج والدمج مع أنظمة التعليم المعتاد داخل الفصل الدراسي" ص٢١٨.

ويمكن تعريفه إجرائيا على أنه: عملية يتم من خلالها دمج أو مزج التعليم المعتاد والتعليم باستخدام مختلف أنواع التقنيات سواء كانت سمعية أو بصرية، وتقنيات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الحاسب الآلي، أو المعتمدة على شبكات الإنترنت في تدريس مادة الكيمياء بشكل متزامن داخل الفصل الدراسي(مثل عروض البوربوينت، المختبرات المحوسبة، المعامل الافتراضية، برامج المحاكاة، الفيديو التفاعلي، البرمجيات التعليمة، وشبكة الإنترنت) أو بشكل غير متزامن خارج الفصل الدراسي(مثل البريد الإلكتروني، المواقع والمنتديات التربوية المتخصصة، برامج المحادثة الفورية، مجموعات الأخبار، والقوائم البريدية، المدونات الإلكترونية)؛ من أجل تحسين نواتج التعلم، وذلك بانتقاء

المعلمة لأفضل وانسب التقنيات التي تتناسب مع خصائص المتعلمات والمحتوى الدراسي.

التدريس (Teaching)

ورد تعريف هذا المصطلح عند السعدني (٢٠٠٥م) على أنه "مجموعة من الخطوات والمهارات المقصودة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات" ص١٥٢.

أما زيتون(٢٠٠١م) فيعرف التدريس على أنه " نشاط مهني يتم انجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي:التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه"ص٨.

ويقصد بالتدريس وفقا للدراسة الحالية بأنه: الخطوات التي تقوم بها معلمة الكيمياء لتنفيذ درسها بدءاً من إعداد الدرس ذهنياً وكتابياً، واختيار انسب تقنيات التعليم الإلكتروني لدمجها مع التعليم المعتاد داخل الفصل الدراسي، وانتهاءً بعرض الدرس ثم تقويم نواتج التعلم لدى المتعلمات.

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوباته التي تواجههن في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى : معرفة درجة توافر التقنيات التعليمية في المدارس الثانوية والتي يمكن استخدامها في تدريس مادة الكيمياء، والتعرف على مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج، وكذلك الصعوبات التي تحول دون ممارسته في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر المشرفات التربويات، والمعلمات .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال إعداد إستبانة لقياس درجة توافر التقنيات التعليمية في المدارس الثانوية، ومستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج، والصعوبات التي تحول دون تلك الممارسة، حيث تم تطبيق الأداة على جميع معلمات ومشرفات الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٩٧ معلمة) و (١٤ مشرفة)، ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (t–test)، و تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، فقد تم التوصل إلى نتائج عدة، منها:

١– أن درجة توافر التقنيات التعليمية في المدرسة والتي يمكن استخدامها لتدريس مادة الكيمياء، جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لها (١,٧٢).

٢– أن مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريسهن لمادة الكيمياء، جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ التوسط العام لها (٢,٠٨).

٣– أن درجة الصعوبات التي تحول دون ممارسة التعليم المدمج من قبل معلمات الكيمياء، جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ التوسط العام لها (٢,٣٦).

٤– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغيرات [طبيعة العمل (مشرفة/ معلمة)] لصالح المشرفات، و[عدد سنوات الخدمة]، و[نوع المدرسة (عادية/مطورة)]لصالح من تعمل في مدرسة مطورة، و[المعرفة المسبقة بالتعليم المدمج (يوجد/لا يوجد)]لصالح اللاتي لديهن معرفة مسبقة بالتعليم المدمج، و[الدورات التدريبية في مجال استخدام الحاسب الآلي والإنترنت]لصالح اللاتي حصلن على دورات تدريبية.

٥– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا).

وقد تم التوصل إلى عدد من التوصيات منها:

١– ضرورة تعزيز وعي معلمات الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بأهمية ممارسة التعليم المدمج في عملية التدريس؛ من أجل تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

٢– تبنى إقامة المحاضرات والندوات من قبل مراكز التدريب التربوي بإدارة التربية والتعليم لتعزيز فكرة استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لدى معلمات الكيمياء بالمرحلة الثانوية، وتقبل فكرة التغيير والانتقال من التعليم المعتاد إلى التعليم المدمج.

٣– ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي بجامعة أم القرى لإعطاء دورات تدريبية خاصة بممارسات التعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية، والتغلب على صعوباته.

Abstract

Study Title: Extent of Female Teachers' Utilization of Blended Learning Approach and its Difficulties They Face When Teaching the Chemistry Subject at the Secondary Girls Schools in the Holy City of Makkah.

The study aimed to throw light on the degree of availability of educational technologies at the secondary schools that could be employed in teaching the subject of chemistry and to know the level of the teachers' usage of the blended learning design; also identifying the difficulties precluding the application of this type of learning when teaching chemistry at the girls secondary schools in the Holy Makkah City, based upon the viewpoints of female educational supervisors and teachers. To attain the objectives of the study the researcher employed the descriptive methodology through preparing a questionnaire to gauge the extent of availability of learning technologies at secondary schools as well as the level of practicing the blended learning techniques and the difficulties preventing such practice. The instrument was administered to all females teachers (N:97) and supervisors (N:14) of chemistry at the secondary school in the Holy City of Makkah. Based up statistical treatments using the statistical packages of social sciences (SPSS), the calculations of arithmetic means, the standard deviations, the (t-test), on-way analysis of variance(ANOVA), and the(Scheffe) test for post-comparisons, the study arrived at the following results of which:

1/ The mean degree of availability of educational technologies at the school that could be employed in teaching chemistry subject was(1,72) at a medium level.
2/The mean level of the female teachers' utilization of blended learning approach in teaching chemistry subject was (2,08) at a medium level.
3/ The mean degree of difficulties precluding the practice of blended learning approach by the chemistry teachers was (2,36) at high level.
4/ There were statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) between the responses of the members of the study population regarding the level of the teachers' utilization of blended learning approach when teaching the chemistry subject at the girls secondary schools in the Holy City of Makkah, according to the variables: [nature of work "supervisor/ teacher"], [years of service], [type of school: "conventional/ developed"], [previous knowledge of the blended learning design: "existent/ non-existent"], and [the training courses in the field of utilizing the computer and the internet].
5/There were no statistically significant differences at the significance level(a = 0.05) between the responses of the members of the study population in respect of the level of the teachers' practicing of the blended learning technique when teaching chemistry subject at girls secondary schools in the Holy City of Makkah, according to the variable:(bachelor/graduate).

Of the recommendations made in the study were:
1/The need to reinforce the chemistry teachers' awareness of the importance of practicing the blended learning approach in the teaching process with a view to improve the teaching-learning processes.
2/Delivering lectures and holding forums by educational training centers at the Education Administration to emphasize the notion of employing technologies of e-learning by secondary school female chemistry teachers and accepting the idea of shifting from regular instruction to blended learning approach.
3/The need to collaborate with the teaching staff at the Curriculum and Instruction Department and Educational Supervisor at Umm al-Qura University to offer training courses on the utilization of blended learning approach in teaching chemistry at the secondary school and working to overcome its difficulties.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مستخلص الدراسة باللغة العربية	٢
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	٣
الإهداء	٤
الشكر والتقدير	٥
قائمة المحتويات	٨
قائمة الجداول	١٢
قائمة الملاحق	١٥
قائمة الأشكال	١٦
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
المقدمة	١٨
مشكلة الدراسة	٢١
أسئلة الدراسة	٢٢
أهداف الدراسة	٢٣
أهمية الدراسة	٢٤
حدود الدراسة	٢٥
مصطلحات الدراسة	٢٥
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة	

أولاً: الإطار النظري	٢٨
المحور الأول: التعليم الإلكتروني	٢٨
تمهيد	٢٨

الموضوع	رقم الصفحة
مفهوم التعليم الإلكتروني	٢٨
خصائص التعليم الإلكتروني	٣١
أهداف التعليم الإلكتروني	٣٢
مصادر وتقنيات التعليم الإلكتروني	٣٣
أنماط استخدام الحاسب الآلي في التعليم الإلكتروني	٣٥
الإنترنت و التعليم الإلكتروني	٣٧
أنواع التعليم الإلكتروني	٤٠
نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس	٤٢
المحور الثاني: التعليم المدمج	٤٤
تمهيد	٤٤
مفهوم التعليم المدمج	٤٥
مسميات أخرى للتعليم المدمج	٤٨
نشأة التعليم المدمج	٤٨
أهداف التعليم المدمج	٥١
فوائد ومميزات التعليم المدمج	٥٢
مميزات البيئة الصفية التي تساعد المعلم على ممارسة التعليم المدمج	٥٤
المتطلبات التقنية للتعليم المدمج	٥٦
عوامل نجاح التعليم المدمج	٥٧
مكونات التعليم المدمج	٦٠

أنواع الدمج في التعليم المدمج	٦٢
العناصر الأساسية لتصميم التعليم المدمج	٦٢
الصعوبات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج	٦٤
المحور الثالث: تدريس الكيمياء	٦٥
تمهيد	٦٥
الموضوع	رقم الصفحة
مفهوم علم الكيمياء	٦٦
تدريس الكيمياء	٦٧
استراتيجيات التعليم المدمج وتدريس الكيمياء	٦٨
أهم تطبيقات التعليم الإلكتروني في تدريس الكيمياء	٧٢
دور المعلم في التعليم المدمج	٧٤
صفات المعلم في ظل التعليم المدمج	٧٦
إرشادات للمعلم عند ممارسة التعليم المدمج	٧٧
التحديات التي يواجهها المعلم في ظل التعليم المدمج	٧٧
ثانيا: الدراسات السابقة	٧٩
أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها	٩٢
أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	٩٢
أهمية الدراسات السابقة	٩٦
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
الموضوع	رقم الصفحة
تمهيد	٩٨
أولاً: منهج ومتغيرات الدراسة	٩٨

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة	٩٩
ثالثاً: خطوات إجراء الدراسة	٩٩
خطوات بناء أداة الدراسة	٩٩
صدق أداة الدراسة	١١٣
ثبات أداة الدراسة	١١٤
إجراءات تطبيق أداة الدراسة	١١٦
الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً: المعالجات الإحصائية	١١٩
الفصل الرابع:نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
تمهيد	١٢١
إجابة السؤال الأول ومناقشته وتفسيره	١٢١
إجابة السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره	١٢٤
إجابة السؤال الثالث ومناقشته وتفسيره	١٢٩
إجابة السؤال الرابع ومناقشته وتفسيره	١٣٣
إجابة السؤال الخامس ومناقشته وتفسيره	١٣٤
إجابة السؤال السادس ومناقشته وتفسيره	١٣٦
إجابة السؤال السابع ومناقشته وتفسيره	١٣٧
إجابة السؤال الثامن ومناقشته وتفسيره	١٣٨
إجابة السؤال التاسع ومناقشته وتفسيره	١٤١
الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات	
أولاً: ملخص نتائج الدراسة	١٤٨
التوصيات	١٥١
المقترحات	١٥٣
قائمة المصادر والمراجع	

أولاً: المصادر و المراجع العربية	١٥٦
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٦٤
ثالثاً: المراجع الإلكترونية	١٦٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	عدد معلمات الكيمياء بالمرحلة الثانوية، والمشرفات التربويات حسب القطاعات التعليمية بمدينة مكة المكرمة	١٠٠
٢	أعداد عينة الدراسة الموزعة والمفقودة والمستبعدة والنهائية الصالحة للاستخدام	١٠١
٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير نوع العمل	١٠١
٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	١٠٢
٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٣
٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير مستوى المعرفة بالتعليم المدمج	١٠٤
٧	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة	١٠٥
٨	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في أساسيات استخدام الحاسب الآلي	١٠٦
٩	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت في التدريس	١٠٧
١٠	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تصميم وإعداد الدروس بالحاسب الآلي	١٠٨
١١	الصورة الأولية لأداة الدراسة	١١٣
١٢	الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها	١١٤

١٣	معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة	١١٥
١٤	الصورة النهائية لأداة الدراسة	١١٧
١٥	المحك لكل مستوى من مستويات الاستجابة	١١٨
١٦	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر التقنيات التعليمية في المدرسة التي يمكن استخدامها في تدريس مادة الكيمياء من قبل معلمات المدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة	١٢٢
رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٧	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة معلمات الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة للتعليم المدمج في تدريسهن من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	١٢٥
١٨	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تحول دون ممارسة التعليم المدمج من قبل معلمات الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	١٣٠
١٩	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير نوع العمل	١٣٣
٢٠	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	١٣٥
٢١	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير نوع المدرسة	١٣٦
٢٢	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير المعرفة المسبقة بالتعليم المدمج	١٣٨
٢٣	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة	١٣٩

٢٤	المقارنات البعديّة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة	١٤٠
٢٥	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في أساسيات استخدام الحاسب الآلي.	١٤١

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٦	المقارنات البعديّة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في أساسيات استخدام الحاسب الآلي	١٤٢
٢٧	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت في التدريس	١٤٣
٢٨	المقارنات البعديّة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت في التدريس	١٤٤
٢٩	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تصميم وإعداد الدروس بالحاسب الآلي	١٤٥
٣٠	المقارنات البعديّة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال تصميم وإعداد الدروس بالحاسب الآلي	١٤٦